

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث تصدر مذكرة وتقريراً يؤكدان استمرار استهداف منطقة باب المغاربة وحائط البراق الملاصقين للمسجد الأقصى*

٢٠١١/١١/٢٣

ضمن حملة إعلامية متواصلة بعنوان ” صرخة تحذير من استكمال هدم طريق باب المغاربة: ” أكدت ”مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في مذكرة باللغتين العربية والإنجليزية وتقرير بالعربية مختصر عنها، عممتها اليوم الأربعاء ٢٣/١١/٢٠١١م أن الإحتلال الإسرائيلي مستمر في استهداف منطقة باب المغاربة وحائط البراق منذ احتلالها عام ١٩٦٧م والى يومنا هذا، مشيرة ان هذا الاستهداف تصاعد في السنين الأخيرة وفي هذه الأيام فيما بات يعرف بملف هدم طريق باب المغاربة وبناء جسر عسكري إحتلالي بديل، وتأتي هذه المذكرة والتقرير ضمن حملة إعلامية متواصلة أطلقتها ”مؤسسة الأقصى منذ نحو شهر بعنوان صرخة تحذير .. أنقذوا الأقصى حتى لا يهدم ، والتي لاقت وما زالت أصداءً على المستوى المحلي والعربي والاسلامي، وتهدف هذه الحملة إلى التعريف بمخاطر وتبعات مخطط الاحتلال الإسرائيلي إستكمال هدم طريق باب المغاربة المؤدية إلى المسجد الأقصى وبناء جسر عسكري وإقامة كنس يهودية، وتطمع ”مؤسسة الأقصى إلى أوسع حراك من اجل منع تنفيذ هذا المخطط الخطير، كما وتطالب ”مؤسسة الأقصى بتعميم المذكرة ومرفقاتها على أوسع نطاق ممكن.

لماذا تأتي هذه الصرخة اليوم !؟:

بتاريخ ٢٥/١٠/٢٠١١ تناولت عدد من وسائل الاعلام الإسرائيلية - راديو اسرائيل القناة الثانية، يروشالايم نت، بحدري حديم، معاريف - رسالة بعثت بتاريخ ٢٣/١٠/٢٠١١ من مهندس البلدية العبرية في القدس ”شلومو اشكول إلى ما يسمى بـ صندوق إرث المبكى - وهي شركة اسرائيلية حكومية تابعة مباشرة إلى مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، ومن مهامها تنفيذ مخططات الاحتلال في منطقة البراق - ورئيسه الراب شموئيل رابينوفيتش يخطره بأمر هدم الجسر الخشبي المؤقت عند باب المغاربة في موعد أقصاه شهراً، والبدء ببناء جسر جديد، وأضافت الرسالة أنه في حال لم يستجب صندوق ارث المبكى لهذا الأمر، فستقوم البلدية بالهدم وإلزام صندوق ارث المبكى بالتكاليف، وبحسب راديو اسرائيل - ريشت بيت - فان البلدية توجهت أيضاً إلى سكرتير الحكومة الإسرائيلية تسفي هاوزر وطلبت منه تنفيذ فوري لرخصة البناء للجسر الدائم، وبحسب ما جاء في الرسالة - بحسب وسائل الاعلام الإسرائيلية - انه بموجب القانون ينبغي هدم هذا الجسر المؤقت

* المصدر: موقع مؤسسة الأقصى للوقف والتراث

باستخدام مواد غير قابلة للاشتعال وفقاً للقواعد والمعايير والمقاييس والمواصفات التي يحددها المهندسون، وقد أعلن المهندس المذكور أن جسر باب المغاربة في القدس القديمة هو مبنى آيل للسقوط أو معرض للاحتراق ويجب هدمه خلال ٣٠ يوماً، وأعلن أنه سيتم اتخاذ إجراءات قضائية ضده إذا لم يتم هدم الجسر.

الهدم المعني معناه الاعتداء المباشر على المسجد الأقصى:

هذه الرسالة وهذا الإعلان أعاد مباشرة إلى الأذهان ما أقدم عليه الاحتلال الإسرائيلي بتاريخ ٦/٢/٢٠٠٧ من البدء بهدم طريق باب المغاربة الملاصقة والمؤدية إلى المسجد الأقصى المبارك، وهدم غرفتين منه، وما رافقه يومها من كشف للشيخ رائد صلاح - رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني - أن الاحتلال يخطط إلى هدم طريق باب المغاربة، وسيقوم مباشرة ببناء جسر عسكري ضخم مكانه، يكون مهيباً لحمل آليات عسكرية ومئات الجنود وإدخالهم مرة واحدة إلى المسجد الأقصى المبارك.

هذا الاستنكار للمخاطر المحدقة دفع إلى إطلاق عدد من ردود الأفعال المحذرة من تبعات رسالة مهندس بلدية الاحتلال، نذكر منها

“-مؤسسة الأقصى للوقف والتراث: أصدرت بياناً بعنوان : هدم طريق باب المغاربة هو هدم لأجزاء من المسجد الأقصى، ونحذّر من تداعياته الخطيرة، وجاء في البيان : إن الإخطار الإحتلالي الصادر عن أذرع الإحتلال بهدم طريق باب المغاربة، معناه بكل وضوح الإصرار على هدم طريق باب المغاربة، أي هدم جزء من المسجد الأقصى المبارك”

-الشيخ عكرمة صبري - رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس وخطيب المسجد الأقصى المبارك قال في تصريحات صحفية مختلفة - : المخطط الإحتلالي الجديد حلقة ضمن خطة تستهدف باب المغاربة، تنفذ على مراحل وتقترب من المرحلة النهائية ، وإضاف واعتبر ذلك اعتداء على الوقف الإسلامي وعلى الأقصى .“
-الشيخ عبد العظيم سلهب - رئيس مجلس الاوقاف في القدس - : الموقف خطير، ونحن نحملهم مسؤولية الاعتداء على واحد من أقدس مقدسات المسلمين، هدم جسر باب المغاربة، هو هدم لجزء من المسجد الأقصى، التلة والجسر والباب جزء من الأقصى ، وطلب الشيخ سلهب تدخلاً مباشراً من منظمة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة.

-الشيخ محمد حسين - مفتي القدس والديار الفلسطينية - : هذا العدوان يهدف إلى السيطرة على مداخل المسجد الأقصى.

عود على بدء : مطلع العام ٢٠٠٧ الإحتلال يبدأ بهدم طريق باب المغاربة:

باب المغاربة أحد أقدم وأهم ابواب المسجد الأقصى البالغ عددها (١٥) وهو يقع في الجدار الغربي للمسجد ويوصل إليه بطريق صاعدة أقيمت فوق تلة ترابية ترتفع حتى تلاصق جدار الأقصى، ولذا فإن هذا الطريق والتلة تعتبر جزءاً لا يتجزأ من الأقصى المبارك، ويستخدم الطريق بالأصل ممراً إلى الأقصى للمصلين القادمين من باب المغاربة الآخر على سور المدينة، أو من داخل البلدة القديمة ذاتها. وقد سمي البابان (باب المغاربة في جدار الأقصى، وباب المغاربة في سور القدس) بهذا الاسم نسبة إلى المنطقة التي يقعان فيها والتي عرفت على

مر التاريخ بحي المغاربة حيث رابط المغاربة - الذين جاؤوا من المغرب العربي - الذين قدموا القدس منذ فتح صلاح الدين الايوبي عام ١١٨٧ م - ٥٨٣ هـ غير أن الإحتلال الإسرائيلي ومنذ عام ١٩٦٧ م استولى على حي المغاربة، لأنه يشرف على حائط البراق (اطلق عليه اليهود - زوراً وبهتاناً اسم حائط المبكى) الشهير في المسجد الأقصى المبارك واليهود يزعمون أن هذا الحائط انما هو جزء من الجدار الغربي لهيكلهم المزعوم، ومن ثم دمروا المنطقة تماما، وسوها بالأرض، وحولوها إلى ساحة باسم ساحة المبكى - يستعملها اليهود كمكان لصلاتهم -، في إطار سعيهم لتهود محيط المسجد الأقصى المبارك، وتغيير المعالم الإسلامية في القدس والأقصى كما منعوا المسلمين منذ ذلك الحين من الوصول إلى حائطهم ومنعواهم من استخدام باب المغاربة، حيث صادر الإسرائيليون مفاتيح هذا الباب التاريخي الذي يجاور موضع الصلاة الرئيسي في المسجد الأقصى المبارك منذ بدء عام ٦٧، وباتوا يستخدمونه هم فقط لإدخال اليهود والسياح من غير المسلمين إلى المسجد الأقصى المبارك، وأيضا لاقتحام المسجد من قبل قوات الإحتلال الإسرائيلي.

وماذا عن حي باب المغاربة ؟

يقع حي (او حارة) باب المغاربة غرب المسجد الأقصى هدمته سلطات الإحتلال عام ١٩٦٧، وبلغ مجموع الأبنية الأثرية فيه نحو ١٣٥ أثراً تعود للعصر الأيوبي والمملوكي والعثماني، من جملة هذه الآثار المدرسة الأفضلية، مزار الشيخ عبد، زاوية المغاربة، وقد تحولت الحارة إلى ساحة لصلاة اليهود قرب حائط البراق، الذي تم الاستيلاء عليه كأثر إسلامي الذي هو منتهى مسرى الرسول الاعظم عليه الصلاة والسلام ... وحارة المغاربة من أشهر الحارات الموجودة في البلدة القديمة بالقدس وترجع شهرتها في السنوات الاخيرة إلى قيام قوات الإحتلال بتدميرها بكاملها وسوّتها بالأرض بعيد احتلال القدس عام ١٩٦٧ م، وحولتها كاملة إلى ساحة سمتها (ساحة المبكى) لخدمة المصلين اليهود عند حائط البراق . وكانت هذه الحارة بالكامل وقفاً من الملك ابن السلطان الناصر صلاح الدين الأيوبي بعد تحرير المدينة من الصليبيين، حيث أوقفها على المجاهدين المغاربة الذين شاركوا في الفتح وبقيت باسمهم، وعلى مر الزمان انتشرت فيها الأوقاف المتعددة من مدارس وأبنية ومصليات وزوايا وغيرها. والحارة تعد من المعالم الإسلامية التاريخية الواضحة في مدينة القدس، وقد اختلفت أسماء المنشآت المحيطة بالحارة قبل هدمها فقد حدها من الجنوب سور القدس وفيه باب المغاربة وأثار باقية من القصور الاموية (دار الإمارة) المكتشفة عام ١٩٧٤ م، ومن الشمال قوس ولون المعروف بأقواس (تنكز) الحاملة للمدرسة التنكزية، وعلى صفها اوقاف خاصة بعائلة الخالدي في القدس وتربة الأمير حسام الدين بركة خان، ومن الغرب حارة الشرف التي صادرتها سلطات الإحتلال الإسرائيلي وشوهت معالمها الإسلامية التاريخية. وشغلت حارة المغاربة مساحة تقدر بخمس وأربعين ألف متر مربع ولقد ضمت الحارة عشرات المباني التي يعود تاريخ بعضها إلى العصر الايوبي كان أشهرها المدرسة الافضلية، وقد بلغ عدد المباني الأثرية التي هدمتها جرافات الإحتلال الإسرائيلي (١٣٥ بناءً أثرياً) امتدت فوق الساحة التي اخذ اليهود يطلقون عليها فيما بعد زوراً وبهتاناً- ساحة المبكى . وتؤكد خارطة أفقية للقدس تعود إلى النصف الأول من القرن العشرين يظهر فيها تقسيمات مباني وطرق حارة المغاربة على الأرقام التي نشرت بعد العام

١٩٦٧م حول عدد المنشآت التي هدمتها جرافات الاحتلال في حارة المغاربة.

حفريات وانهيارات:

ولم يقف الأمر عند هذا الحد، بل انطلقت الحفريات الإسرائيلية في ساحة البراق (حي المغاربة سابقاً)، وامتدت تحت الجدار الغربي للمسجد الأقصى المبارك إلى ما داخل المسجد، كما فتحت أنفاق امتدت بطول الجدار الغربي للأقصى وأقيم في بعضها كنس يهودية أيضاً وأدت هذه الحفريات إلى خلخلة التلة التي يقوم عليها طريق باب المغاربة، فانهار جزء بمساحة ١٠٠ متر منها بتاريخ ١٥/٤/٢٠٠٤ وقام الاحتلال حينها بإزالة الأتربة المتساقطة وجزء من الجدار دون مراعاة تضمنها لآثار إسلامية، ومنع الاحتلال يومها دائرة الأوقاف الإسلامية من القيام بواجب ترميمه، إذ هي الجهة المسؤولة والمخولة بذلك دون غيرها.

وفي نفس الوقت قام الاحتلال ببناء جسري خشبي مؤقت يستعمل ممراً وطريقاً لقوات الاحتلال الإسرائيلي لدى اقتحامها للأقصى، ويكون سبيلاً لإدخال السياح الأجانب واليهود من المستوطنين والجماعات اليهودية.

في مطلع شهر شباط من العام ٢٠٠٧ كشف الشيخ رائد صلاح أن الاحتلال سيقوم قريباً جداً بهدم طريق باب المغاربة وغرفتين من المسجد الأقصى وبناء جسر عسكري ضخم، وفعلاً ففي صباح ٦-٢-٢٠٠٧ بدأت جرافات الاحتلال بهدم طريق باب المغاربة، تمهيداً لبناء الجسر المذكور.

أهداف هدم طريق باب المغاربة:

- 1- إحداث تغيير كبير في التوازن المحيطي للحرم القدسي الشريف، وفرض السيادة الإسرائيلية عليه، علماً أن المؤسسة الإسرائيلية الاحتلالية تحتل المسجد الأقصى ولا يوجد لها أية سيادة عليه ولا يحق لها إزالة ذرة تراب واحدة من المسجد الأقصى المبارك. وفرض سياسة الأمر الواقع عن طريق القوة، تتمثل في انه ما تحت المسجد بالإضافة إلى الجدار الغربي للمسجد الأقصى بأكمله ويبلغ طوله ٤٩١م، يكون تحت السيطرة الإسرائيلية، بالإضافة إلى السماح لهم طبعاً بالدخول تحت باحات الأقصى عن طريق باب المغاربة الذي يعكفون على توسعته.
- 2- بناء جسر بطول ٢٠٠م يبدأ من منطقة الحفريات الجنوبية للأقصى، يسمح بتدفق اليهود بأعداد كبيرة إلى باحات الأقصى، وكذلك لتسهيل عملية اقتحام القوات الإسرائيلية في حال فكرت بالإعتداء على المسجد الأقصى وقمع المصلين، مع التحذير بأن هذا الجسر المخطط إقامته يصلح لكي تمرّ عليه سيارات عسكرية وغيرها من الآليات الثقيلة.
- 3- طمس المعالم التاريخية التي تعود للفترات: الأموية، الأيوبية، المملوكية والعثمانية.
- 4- استمرار الحفريات بهدف الوصول إلى مسجد البراق - أسفل الجدار الغربي للأقصى، أسفل باب المغاربة - وتحويل المسجد إلى كنيس يهودي، ومن ثم إجراء حفريات أخرى توصل إلى الغرف المائية الموجودة تحت المسجد الأقصى.
- 5- تفويض أساسات المسجد الأقصى من الجهة الغربية، لكي يظهر وكأنه يتهاوى بفعل المؤثرات الطبيعية على المكان كالهزات الأرضية إذا حدثت لا سمح الله.

6-توسيع باب المغاربة هو مخطط بديل لخطة شارون التي هدفت إلى الاستيلاء على المسجد الأقصى من خلال الاستلاء على المصلى المرواني.

7-إتمام توسيع ساحة البراق لتصل إلى آخر الزاوية الجنوبية للسور الغربي، ومن ثم التوسع للتحويل لساحة الأقصى الغربية الخارجية إلى جزء مما يسمى ساحة "المبكي".

وفي التقرير التي أصدرته المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) من إعداد لجنة الخبراء الإيسيسكو الأثاريين الصادر في أبريل ٢٠٠٧، جاء ما يلي - بتصرف: -

أهداف الاحتلال الكامنة وراء أعمال هدم طريق باب المغاربة:

تهدف إسرائيل من أعمال الحفر والإزالة إلى تحقيق عدة أمور في آن واحد، والتي يمكن تلخيصها بما يلي:
1. إعلان شراكتها، على أقل تقدير، في السيادة على الحرم الشريف، كما اتضح الأمر في مفاوضات كامب ديفيد سنة ٢٠٠٠.

2.توسيع حائط البراق باتجاه الجنوب، حيث جرى توسيعه باتجاه الشمال عبر مشروع النفق، وبذلك سيصل المكشوف من حائط البراق إلى الزاوية الجنوبية الغربية للحرم الشريف. ويذكر بأنه قد جرى توسيع الحائط عام ١٩٦٧ من ٢٨ م ليصبح ٦٠ م، وان نجح الإسرائيليون فيما يقومون به الآن، فسيصل طول الجدار أكثر من ١٠٠ م.

3.تعزيز العلاقة اليهودية بالموقع، وتأكيد السيطرة الإسرائيلية على كل الجدار الغربي للحرم الشريف.
4.نصب جسر يتسع لمئات من الجنود ورجال الشرطة، بما فيها آلياتهم، لتسهيل عمليات اقتحام الحرم الشريف كلما اقتضى الأمر ذلك. وبالتالي فإن إنشاء الجسر لأسباب "أمنية تساهم في قمع الاحتجاجات الفلسطينية.

رفض واحتجاجات وإدانة واسعة لهدم طريق باب المغاربة:

منذ اللحظة الأولى لمعرفة مخطط الإحتلال لهدم طريق باب المغاربة، ومن ثم البدء الفعلي للهدم، برز رفض قوي، تبعه إحتجاجات وتنديبات واسعة لمخططات وممارسات الإحتلال.
ويمكن إيجاز هذه الأحداث بما يلي:

الخميس ٢٠٠٧ / ٢ / ١ : قامت الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني بإجراء جولة ميدانية مع كل وسائل الاعلام عند حائط البراق وطريق باب المغاربة وكشفت عن نية المؤسسة الإسرائيلية الإحتلالية البدء لتنفيذ جريمتها وما هي أهدافها.

الثلاثاء ٢٠٠٧ / ٢ / ٦ : الإحتلال الإسرائيلي يبدأ بتنفيذ جريمته بإزالة طريق باب المغاربة، الذي منعت ترميمه، بحجة حماية المصلين اليهود في ساحة البراق كون إنهاره يشكل خطراً عليهم، وقد تم الهدم بالجرافات والأدوات الثقيلة.

في نفس الوقت تبدأ الحركة الإسلامية ببرنامج نشاطاتها النضالية لوقف هذه الجريمة، عبر مسيرات واعتصامات ومظاهرات عند المسجد الأقصى، وما بين باب المغاربة حتى وادي الجوز في القدس الشريف.

الاربعاء ٢٠٠٧ / ٢ / ٧ : خلال قيام الحركة الاسلامية باعتصام قريب من باب المغاربة، قامت قوات الاحتلال باعتقال الشيخ رائد صلاح - رئيس الحركة الاسلامية في الداخل الفلسطيني - ومجموعة من ابناء الحركة الاسلامية، ومن خلال محاكمة سريعة تم منعهم وبضمنهم الشيخ رائد صلاح من دخول المسجد الأقصى أو الاقتراب إلى اسوار القدس القديمة لمسافة ١٥٠ متر - وهو المنع المتواصل حتى اللحظة ٢٠١١ بحق الشيخ رائد صلاح، وتبع هذا الاعتقال بالتحديد فتح وتوجيه ملف ضد الشيخ رائد صلاح بما عرف بملف باب المغاربة، حيث سجن الشيخ رائد صلاح خمسة أشهر ونيف من منتصف عام ٢٠١٠م حتى نهايته.

الثلاثاء ٢٠٠٧ / ٢ / ١٣ : الاحتلال يحاول خداع العالم بعد ان كثرت ردود الفعل الساخطة على جريمتها على الصعيد العالمي والاسلامي والعربي، فيواصل الاحتلال جريمة الهدم بالأدوات اليدوية وبمئات الحفارين، واستمر الامر لعدة أشهر.

ويسبب حسابات داخلية للإحتلال الإسرائيلي، وفي ظل حجم الرفض والإدانة للمشروع الاحتلالي، تحول العمل على مخطط الاحتلال بعيدا عن الاعلام، لكنه في نفس الوقت كان يعمل على عدة مخططات لإستكمال مشروعه الاحتلالي في الوقت المناسب الذي يرونه.

بين العامي ٢٠١٠ و٢٠١١ المخطط الاحتلالي يطفو بقوة على السطح:

وهذه أهم التطورات في هذا المضمرة:

12/4/2010 صحيفة معاريف الإسرائيلية : الاردن يطالب بان يبني هو فقط جسر باب المغاربة عبر طلب قدمه لليونيسكو وحسب مخطط يعده الاردن، يختلف بالطبع عن المخطط الإسرائيلي، وذكرت "معاريف نقلا على لسان جهات سياسية اسرائيلية ان هناك مخططات اسرائيلية لبناء جسر المغاربة،، ومرّت بثلاث مراحل تخطيطية، ولكنها اليوم متوقفة وغير معلنة على الملأ - كما هو مطلوب - تحسباً من ردود فعل فلسطينية.

" : 2/11/2010 لجنة التخطيط اللوائية في القدس تصادق بشكل نهائي على مخطط جسر باب المغاربة العسكري الرابط بين ساحة البراق والمسجد الأقصى، وقالت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في بيان لها الثلاثاء ٢٠١٠ / ١١ / ٢م أن لجنة التخطيط والبناء اللوائية لمنطقة القدس صادقت قبل أيام بشكل نهائي على مخطط الجسر العسكري الرابط بين ساحة البراق وباب المغاربة في المسجد الأقصى المبارك، وقامت صحف عبرية يوم الجمعة الأخير بنشر إعلان المصادقة وذلك وفق المخطط الأصلي، وقالت اللجنة في إعلان المصادقة "إن المشروع يأتي إنسجاماً وضمن السياسة الإسرائيلية لترسيخ توحيد القدس تحت السيادة الإسرائيلية وخاصة في منطقة الحائط الغربي - نص الإعلان. -

6/3/2011م : ما يسمى بـ "صندوق ارث المبكى يحصل على رخصة بناء من اللجنة المحلية للبناء والتخطيط في القدس، لبناء جسر المغاربة.

11/3/2011م : معاريف تقرير(شالوم يروشالمي) : رئيس بلدية القدس نير برقات اعلن في نص رسمي عممه قبل اسبوع ان الجسر المؤقت غير قانوني البتة، وان من الواجب هدمه فوراً وبناء آخر مكانه، كما ارسل "صندوق ارث المبكى قبل اسبوع رسالة إلى سكرتير الحكومة تطالب بالبدء باعمال البناء والصيانة، وظهرت

الرسالة بالطبع رخصة البناء للجسر الجديد، (يقول شالوم يروشالمي احتمالية استجابة نتنياهو للطلب ضئيلة جدا، خاصة في هذه الايام).

: 23/5/2011 الإذاعة الإسرائيلية ذكرت على لسان مهندس البلدية العبرية في القدس أن البلدية ستلجأ إلى اتخاذ إجراءات قضائية لهدم الجسر العلوي المؤقت قرب باب المغاربة في البلدة القديمة إذا لم يقدم ما يسمى بـ (صندوق تراث حائط المبكى) على هدمه كونه يشكل خطرا على الجمهور، وأوضح مهندس البلدية أنه يجب وقف استخدام هذا الجسر لأنه لا يوفر المطلوب للاحتياجات الأمنية والمدنية.”

23/5/2011 م: ”مؤسسة الأقصى: ”الإحتلال الإسرائيلي يمهد الطريق لإستكمال هدم طريق باب المغاربة لبناء جسر عسكري.”

: 23/5/2011 وبحسب ما تناولته وسائل الإعلام الإسرائيلية أن هدم طريق باب المغاربة أو الجسر المؤقت ينتظر قراراً من رئيس الحكومة الإسرائيلية، وهو نفسه الذي أعطى قراراً في عام ١٩٩٦ م بفتح النفق الغربي للمسجد الأقصى المبارك، والذي تبعه ما عرف بـ ”هبة النفق.”

: 30/5/2011 موقع ”ماي نت : مهندس بلدية القدس بعث قبل ايام برسالة إلى صندوق ارث المبكى طالبهم بهدم الجسر المؤقت خلال ١٤ يوم، وان لم تفعلوا فستقوم البلدية بذلك، واوضح المهندس انه وبعد اقرار المخطط لبناء الجسر الثابت فيجب العمل على تنفيذه

”صندوق ارث المبكى ارمز إلى ان هناك صراع داخلي بين مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية وبين مكتب رئيس بلدية القدس ”نير بركات.”

”صندوق ارث المبكى قام ايضا بارسال نص رسالة مهندس البلدية إلى مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية لمتابعة معالجة الامر، في حين اشار مصدر في صندوق ارث المبكى ان من يقرر ان نبني أو لا هو مكتب رئيس الحكومة.

بحسب موقع ”ماي نت : مكتب رئيس الحكومة رفض التطرق للموضوع.

: 27/6/2011 ذكرت صحيفة ידיעות أحرونوت العبرية أن أزمة دبلوماسية حادة نشبت بين اسرائيل والأردن على خلفية قرار اسرائيل هدم جسر المغاربة وبناء جسر جديد يخدم اليهود ويمس بالتراث الإسلامي، إلا أن الأردن والعراق ومصر والبحرين، قدموا اقتراحاً لليونسكو لشجب القرار الإسرائيلي ومنع تنفيذه للحفاظ على أحد الأماكن المقدسة.

الأردن طلبت بالإضافة إلى التنديد، بوقف الحفريات في منطقة الأقصى وإرسال خبراء من اليونسكو للتحقيق في سياسة الاحتلال بكل ما يتعلق بالحفريات في البلدة القديمة في القدس.

: “ 29/6/2011 مؤسسة الأقصى : ذكرت صحف ومصادر إعلامية إسرائيلية في الأيام الأخيرة أن شرطة الاحتلال أوصلت بهدم طريق باب المغاربة التاريخي والجسر المؤقت الملاصق للمسجد الأقصى، وذلك في شهر أيلول (سبتمبر) المقبل، في محاولة منها لاستغلال حالة الانشغال الدولي بمسألة الاعتراف بالدولة الفلسطينية التي سيتم التصويت على قرار أممي بشأنها، وذكرت مصادر اسرائيلية الثلاثاء بأن الشرطة الإسرائيلية في

منطقة القدس المحتلة أوصلت بهدم جسر باب المغاربة المؤدي إلى المسجد الأقصى وبناء جسر جديد مكانه في شهر أيلول (سبتمبر) المقبل عندما تكون أنظار العالم العربي متركزة نحو الأمم المتحدة التي سيجري فيها التصويت على الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

وقالت صحيفة "هآرتس" إن قيادة الشرطة في منطقة القدس وافقت في نهاية مداولات أجرتها في الأيام الأخيرة على هذه التقديرات وقررت في هذه الاثناء عدم البدء في تنفيذ أعمال جسر باب المغاربة وتأجيله إلى أيلول (سبتمبر) المقبل، وتم إبلاغ بلدية القدس بذلك الأمر الذي أثار غضب مسؤولين في البلدية وخصوصاً ممثلي الأحزاب اليمينية والدينية اليهودية - هذا بحسب المصادر والصحف الإسرائيلية. -

في السياق نفسه وبحسب ما ذكرته الصحف الإسرائيلية فإن شرطة الاحتلال أبدت، "تخوفها من تأثير الشيخ رائد صلاح - رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني -، على الجمهور الفلسطيني في الداخل، ومن قدرته على "إشعال فتيل الأوضاع في المنطقة، رداً على أي محاولة إسرائيلية لتغيير الوضع القائم في مدينة القدس، وأفادت صحيفة هآرتس العبرية، في عددها الصادر أمس الثلاثاء، أن خلافات كثيرة اعترت تقديرات الضباط الإسرائيليين فيما يتعلق بمدى قوة وتأثير الشيخ رائد صلاح على مجرى الأوضاع في القدس المحتلة، لا سيما في حال تنفيذ مخطط هدم جسر باب المغاربة المؤدي إلى المسجد الأقصى، ونقلت الصحيفة عن أحد الضباط، ما مفاده أن الشيخ صلاح سيحاول استغلال واقعة الحفريات الأثرية والأنشطة الاستيطانية في الأحياء المقدسية، لتسخين الأوضاع على جبهات أخرى كجسر المغاربة. - وهذا بحسب المصادر الإسرائيلية -

": 29/6/2011 مؤسسة الأقصى للوقف والتراث الإحتلال يتهيء لإستكمال هدم طريق باب المغاربة الملاصق للمسجد الأقصى من الجهة الغربية الجنوبية بهدف بناء جسر عسكري كبير وإستكمال تهويد منطقة حائط البراق، وأشارت "مؤسسة الأقصى أن هذا الهدم قد يكون في الأيام القريبة أو بعد أسابيع، علماً أن مصادر صحفية إسرائيلية ذكرت انه كان من المفترض أن يبدأ الهدم المتجدد لطريق باب المغاربة الأسبوع القادم، لكنه تأجل إلى شهر أيلول القادم بحسب توصية من شرطة الإحتلال الإسرائيلي في القدس، خلال محادثات سرية في أروقة الإحتلال الإسرائيلي بخصوص الموضوع.

": 29/6/2011 مؤسسة الأقصى : من يتابع الإعلام الإسرائيلي وهو المجير لخدمة أجندة الإحتلال الإسرائيلي، خلال الشهر الأخير، وبخاصة الأسبوع الأخير، ونشر العديد من التقارير والتحليلات الصحفية الإسرائيلية حول قضية طريق باب المغاربة يدرك أن الإحتلال الإسرائيلي يحاول تجهيز الأرضية لإستكمال مخطه الإحتلالي بهدم طريق باب المغاربة وتنفيذ مشروعات تهويدية لها تأثيرات خطيرة وبعيدة المدى على المسجد الأقصى .

: 25/10/2011 الإخطار التي بعث به مهندس البلدية العبرية في القدس، والذي يدعو إلى هدم طريق باب

المغاربة خلال ٣٠ يوماً، والبدء بتنفيذ بناء جسر باب المغاربة والمخطط الكامل المرافق.

أنقذوا الأقصى .. حتى لا يهدم:

نظرة سريعة إلى التطورات الأخيرة في ملف باب المغاربة والمسجد الأقصى، تنذر بأن الإحتلال يصعد من استهدافه للمسجد الأقصى ولطريق باب المغاربة، ولا يخفى على الجميع التداعيات والأضرار الخطيرة على المسجد الأقصى المبارك، ومن هنا جاء النداء أنقذوا الأقصى .. حتى لا يهدم.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثيقة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx